

من الواضع الاقتصادي

بنزين الأرصفة

محمد شريف أبو ميسم

كنا قد أشرنا في استطلاع أجريناه الى ظاهرة استمرار بيع البنزين على الأرصفة برغم احسار الأزمة التي تكررت على مدار السنتين الماضيتين، وحاولنا معرفة أسباب استمرار هذه الظاهرة.. ثم خلصنا الى ضرورة وضع المعالجات لا استمرار حالة بيع البنزين على الأرصفة.. لأن استمرار وجود

البائعين وبهذا الكم سيكون سببا من أسباب ظهور الأزمة من جديد بشكل أو بآخر.. فلمجرد حصول أية حالة من التلكؤ تشتت الأزمة جراء ممارسات هؤلاء البائعين ومن وراءهم بغية الاستفادة من تداعياتها السريعة.. فقد حاول هؤلاء المساهمة هذه الأيام في ظهور ملامح أزمة جديدة لمجرد حصول حالات من التأخير في هذه المحطة أو تلك، مستغلين حاجة الناس لهذه المادة لتشغيل المولدات الكهربائية في المنازل مع اشتداد حرارة الصيف.. وبدواع شحة هذه المادة في محطات التوزيع جراء عدم وصول الكميات المطلوبة في مواعيدها لبعض من المحطات، حاول البعض اشغال القليل لخلق أزمة يراد بها اغتاش تجارة الأرصفة.. ان هؤلاء المصممين على عدم

مغادرة الأرصفة سيضعون الحطب دوما على فتيل أية أزمة تحت أي ظرف كان ما لم يعالج وضعهم المعيشي.. فساغلب هؤلاء العاملين في تجارة بنزين الأرصفة يعيلون عوائل وليس لديهم مصدر للدخل سوى العائد الذي يحصلون عليه من هذا العمل، ومن المفروض أن تنتهبه لهم الجهات المعنية لأنهم ومن وراءهم سيفقدون للأزمات من أجل مصالحتهم.. وقبل المباشرة بوضع المعالجات لأشكالية بائعي بنزين الأرصفة ينبغي الانتباه الى أن ديومرة عمل هؤلاء

تعتمد على الطلب المتواصل من قبل السكان على مادة البنزين للاستخدامات المنزلية، وهؤلاء السكان في العادة لا يخزنون هذه المادة في منازلهم، الا من كان منهم يمتلك سيارة، فالطلب يكون يوميا ومن اقرب بائع لتجنب انفاق اجور اضافية بغية الوصول الى محطات التعبئة التي غالبا ماتكون بتمناى عن الكثير من المناطق السكنية وبالتالي فاننا امام خيارين لنكون جادين في معالجة اشكالية (بنزين الارصفة) بشكل نهائي.. أولهما أن يتم بناء محطات لبيع مادة البنزين في كل حي سكني، أو تتم معالجة اشكالية التيار الكهربائي.. وكلا الخيارين لا يبدو لهما ملامح على أرض الواقع، ما يدفعنا للاعتقاد ان معالجة الوضع المعيشي للعاملين في هذه التجارة عبر خلق مزيد من فرص العمل، والسعي الدائم لتوفير مادة البنزين في المحطات الرئيسية سيساهم في انحسار هذه الظاهرة من الطرقات الرئيسية ولكنه لن يلغيها تماما في المناطق السكنية، فظهور هؤلاء من جديد على أرصفة الأحياء السكنية سيكون تبعا للطلب المتزايد على سلعة ارتبطت بمشكلة عصبية على الحل وعلى ما يبدو.. مشكلة اسمها الكهرباء.

٦٠٠ مليار دولار عائدات النفط لدول الخليج للعام الجاري

تلقب دورا حيويا في صناعة النفط العالمية، ففي عام ٢٠٠٧ بلغ إنتاج النفط من دول المجلس ١٨ بالمائة من الإنتاج العالمي وحوالي ٣٩٪ من الصادرات ونسبة مماثلة من الاحتياطيات المؤكدة في العالم، ويبلغ الإنتاج أكبر مصدر للنفط في العالم والدولة الوحيدة التي تتمتع بطاقة إنتاج إضافية هامة، حوالي ١٢ مليون برميل في اليوم.

بالنفط في الأسواق العالمية، فأوضح التقرير أن الزيادة في أسعار النفط اتاحت زيادة وتيرة الاستثمارات العامة والخاصة، حيث تركزت معظم هذه الاستثمارات في البنية التحتية والمشاريع العمرانية والبنية التحتية والسياسة والمشاريع الاجتماعية. إضافة إلى جهود أخرى بذلت في مجال التوسع في قاعدة التصنيع والخدم. وبين التقرير أن دول مجلس التعاون الخليجي

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار IQD	سعر الشراء بالدينار IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
اليوان الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
اليين الياباني	JPY	11.211	11.205

مجلس التعاون الخليجي

بعد الغباء نسبة الفوائد الصناعية: منح قروض جديدة و٣٤٨ اجازة تأسيس

(٣٤٧) اجازة تأسيس مشاريع صناعية جديدة خلال شهر حزيران الماضي. وإن هذه المشاريع توزعت على مختلف القطاعات الصناعية (الغذائية، النسيجية، الخشبية، الورقية، الكيماوية والبلاستيكية، الإنشائية، المعدنية المصنعة والصناعات التحويلية) وبقيمة استثمارية إجمالية قدرها (٥٢,٥٦١) اثنان وخمسون مليارا وخمسمئة وواحد وستون مليون دينار.

وقد احتلت الصناعات المعدنية المصنعة المرتبة الأولى من حيث الحصول على الإجازات الممنوحة وذلك بحصولها على (٨٨) اجازة تأسيس وقيمة استثمارية بلغت ملياران وخمسمائة وخمسة وثمانون مليون دينار فيما احتلت الصناعات الغذائية المرتبة الثانية بحصولها على (٧٦) اجازة وقيمة استثمارية بلغت عشرة مليارات وخمسمائة وعشرون مليون دينار أما الصناعات الإنشائية فقد احتلت المرتبة الثالثة بحصولها على (٥٩) اجازة بقيمة استثمارية مقدارها سبعة وتسعون مليون دينار.. في حين توزعت الإجازات المتبقية بواقع (٤٤) اجازة تأسيس للصناعات الكيماوية والبلاستيكية وقيمة استثمارية بلغت تسعة مليارات ومائة وخمسة وثمانون مليون دينار و(٣٦) اجازة للصناعات الخشبية بقيمة تسعمائة وخمسة واربعون مليون دينار مع(٢٥) اجازة للصناعات الورقية وبمبلغ مليار ومائة وخمسة وخمسون مليون دينار أما الصناعات النسيجية فقد بلغ عدد الاجازات الممنوحة لها (١٨) اجازات بقيمة خمسمائة وخمسة عشر مليون دينار مع اجازة واحدة للصناعات التحويلية بقيمة ستين مليون دينار. في سياق متصل الغت المديرية (٥١) اجازة لنفاذ المدد القانونية لها خلال الفترة نفسها.



والبصرة والموصل إذ رصد لها مبلغ ٤٠ مليون دولار لكل منها لاجساما مع مساحتها وعدد سكانها لأغراض توزيعها بين الصناعيين في تلك المحافظات من اصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرفية السجلة في مديرية التنمية الصناعية أو اتحاد الصناعات العراقي.

واوضح المصدر: "ان الهدف من توزيع هذه القروض هو المساهمة في تنشيط عمل الصناعات الصغيرة التي تأثرت بشكل كبير خلال السنوات الماضية بالظروف التي مر بها العراق.

يذكر ان المديرية العامة للتنمية الصناعية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كانت قد منحت

الادنى لتلك القروض لا يقل عن ١٢ الف دولار في حين سيكون الحد الاعلى للقروض ٢٤ الف دولار بفترة تمتد أربع سنوات وبمدة سماح سنة واحدة حيث ستمنح تلك القروض وفق حجم العمل والايدي العاملة والحاجة من المواد الأولية وبما يسهم في دفع المصنع لتوفير فرص عمل جديدة وتحريك عجلة الاقتصاد العراق اذ تتوزع تلك العامل والصانع في بغداد والمحافظات.

واضاف: "ان وزارة الصناعة والمعادن سبق ان خصصت ٤٠٠ مليون دولار لتغطية متطلبات القروض الصناعية في عموم المحافظات اذ وزعت هذه المبالغ بواقع ٢٥ مليون دولار لكل محافظة باستثناء محافظات بغداد

وكانت المديرية العامة للتنمية الصناعية قد منحت قروضا أكثر من (١٦٣٦) مشروعا صناعيا في محافظة بغداد خلال المرحلة الاولى من برنامج القروض الميسرة بهدف تحريك عملية الاقتصاد وامتصاص جزء من ظاهرة البطالة وانشاء قاعدة صناعية ترتقي بالاقتصاد العراقي حيث وفرت هذه المشاريع التي منحت لها القروض في بغداد فقط (١٧٠٠٠) فرصة عمل.

من جهة اخرى حددت وزارة الصناعة والمعادن أكثر من ١٥ الف معمل ومصنع من المسجلين لدى التنمية الصناعية للحصول على القروض الصناعية والتي تبلغ ١٢ الف دولار.

وقال مصدر مخول في الوزارة: "ان الحد

بغداد/ الصداك أكد وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التنمية والاستثمار السيد عادل كريم انجاز ٦١٣٪ من اعمال المرحلة الثانية من برنامج القروض الميسرة الذي اقره مجلس الوزراء لبغداد والمحافظات الأخرى حتى اواخر شهر حزيران المنصرم، حيث تمت الموافقة على (٣٥٨٤) مشروعا موزعا على خمسة عشر محافظة.

واضاف كريم ان محافظات (بغداد، البصرة، نينوى، الانبار) حظيت بحصة اكبر من المشاريع كونها المحافظات الاكبر في العراق حيث توزعت تلك المشاريع بواقع (٦٦٨) مشروعا في بغداد (٥٤٠) مشروعا في محافظة البصرة مع (٣٤٩) مشروعا في محافظة النجف فضلا عن (٣٤٦) مشروعا في محافظة نينوى و(٢٨٠) مشروعا في محافظة الانبار وينسب انجاز مختلفة.

في حين احتلت محافظات(بابل، ديالى، كربلاء، واسط، ذي قار، المثنى) المرتبة اللاحقة في عدد المشاريع التي حصلت عليها، حيث تمت الموافقة على (٢٥٠) مشروعا في محافظة بابل و(١٨٩) مشروعا في محافظة ديالى اما في كربلاء فقد بلغ عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها (١٨١) مشروعا كما تمت الموافقة على (١٥١) مشروعا في محافظة واسط و(١٦٥) مشروعا في محافظة ذي قار و(١٣٢) مشروعا في محافظة المثنى.

كما شملت تلك القروض محافظات (القادسيية، ميسان، صلاح الدين، كركوك) بعدد مشاريع اجمالي وصل الى (٣٣٣) مشروعا.

أكد السيد الوكيل انه تم الغاء نسبة الفائدة المفروضة على القترضين والبالغة ٦٪ على ان يكون القرار بأثر رجعي ليشمل القترضين السابقين الذين تم منحهم قروضا ميسرة في محافظة بغداد.

تقرير : ازدياد الصادرات النفطية عبر الأنابيب الشمالية

مماثلة وشارالي ان المقصود من هذه الفئسات هم الاشخاص الذين لا يحصلون على اموال الضمان او الشبكة الاجتماعية او التضاعد والذين لا يملكون عملا خاصا.



لميزانية الدولة لهذا العام بابا خاصا لتوزيع الثروة على الموظفين والمتقاعدين بشكل متوازن، الا ان هناك نسبة كبيرة من العراقيين غير العاملين في السلك الوظيفي، مما يتطلب اتخاذ خطوات

الكهرباء. من جهة اخرى دعا خبير اقتصادي الحكومة الى فتح اعتمادا خاص لتوزيع عائدات الثروة النفطية على العراقيين غير العاملين في السلك الوظيفي ضمن موازنتها العامة للعام الحالي.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور علي المناع ان الموازنة البالغة أكثر من ٧٠ مليار دولار تعادل موازنت دول عدة في المنطقة وان تنامي العوائد المالية للبلاد يجب ان يستغل لصالح المواطن العراقي وتحسين وضعه المعيشي والاقتصادي.

واضاف ان الدولة استحدثت ولمرة الأولى ضمن توزيعها

من ٨,٢١٥ مليار دولار تقريبا. وتأتي معظم ايرادات الحكومة العراقية من مبيعات النفط. وقال التقرير ان خط الانابيب الشمالي الذي ينقل النفط من كركوك الى مصفاة التكرير في بيجي كان عرضة للهجوم على نحو خاص لان معظمه فوق سطح الارض أو في مياه ضحلة.

وتحرس قوات من الجيش الأمريكي المنطقة الامنية لخط الانابيب وخصص العراق نحو ٨٠٠ جندي لحماية هذا الخط.

وقال التقرير انه بالإضافة الى زيادة الصادرات اصبح يوجد مزيد من النفط في بيجي للتكرير الى منتجات بترولية والاستخدام في توليد

وزادت الصادرات عن ١٢ مليون برميل شهريا في آذار ونيسان وايار من هذا العام وزاد متوسط ستة اشهر متعاقبة على ١٠,٥ مليون برميل في ايار وفقا لتقرير المفتش العام الذي عينه الكونجرس الأمريكي لمراجعة مشروعات تعمير العراق.

وقال التقرير انه قبل مشروع الامن كان متوسط الصادرات يقل قليلا عن مليون برميل شهريا.

وقال التقرير الذي استند في تقديراته الى سعر برميل النفط عند ٩٠ دولارا للبرميل "من تموز ٢٠٠٧ الى حزيران ٢٠٠٨ زادت صادرات النفط الشمالي بمقدار ٩١,٣ مليون برميل تقريبا أو أكثر

المدى / وكالات ذكر تقرير الخطة امريكي ان صادرات النفط عبر خط الانابيب الشمالي زادت بأكثر من عشر مرات عن عام مضى بعد انشاء خنادق واسوار وبيوت حراسية لحماية الخط من التخريب والسرقة.

وقال المفتش العام لمكتب اعادة تعمير العراق في تقرير انه لم يتم الإبلاغ عن تعطل خط الانابيب منذ انشاء "منطقة محظورة لخط انابيب" كركوك بيجي الذي يمتد ٩٥ كيلومترا والتي بدأ تشغيلها في تموز ٢٠٠٧ الامر الذي أدى الى "زيادة كبيرة في صادرات النفط الخام الشمالي".

اقتصاديات الظل

(الدوار).. يعاود الظهور

ظهر (الدوار) في وقت اشد فيه نشاط اقتصاد الظل جراء تداعيات ظروف الحصار الاقتصادي، وكان صوته لا يفرق صباحات الأحياء المتخمة بالعوز والجوع.. وكان يردد -

حاجه للبيع -ثلاجة للبيع - طباخ للبيع- مروحة للبيع... بيوت أفرغت زواياها من السلع العمرة وغير العمرة حتى وصل الأمر الى أدوات المطبخ.. كان الدوار خير صديق للعوائل التي يطبق عليها العوز، اذ سرعان ما يمنحهم حق قوتهم ليوم أو الاسبوع أو لشهر بسهولة ويسر، وتبعاً لنوع السلعة التي تتخلّى عنها العائلة العوزة..

و حين فرغت البيوت تطور عمل الدوار -ابواب للبيع -شبابيك للبيع -شيش حديد للبيع... حتى استحالت بعض البيوت الى هياكل مرصعة بالصفيح والكارتون.. اختفى الدوار منذ زمن ولم نسمع صوته..

وأعاد البيوت أبوابها وشبابيكها وربما سقوفها وجدرانها.. ثم استطاعت ان تستعيد الثلاجة واخواتها.. ولكن سرعان ما عاد صوت الدوار من جديد هذه الأيام..

انه صوت مرعب يذكرنا بطعم الجوع، وحين تبينا الأمر اتضح لنا ان الدوار يبحث عن الثلاجة القديمة والغسالة القديمة، وسلع الأخرى أثبت الأفرار السلمية انها أطول عمرا من مثيلاتها التي تفرق الأسواق حاليا فازداد الطلب على القديمة وما من خوف على الأبواب والشبابيك بحسب تصريح السيد الدوار.

ثلاث لجان مشتركة للتعاون الاقتصادي بين العراق وسورية

تفعيل الاتفاقيات القائمة بينهما وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال السوريين للمساهمة في إعادة إعمار العراق على اتفاقيات وبرتوكولات تعاون ومذكرات تفاهم جديدة تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون البناء بينهما".

كما نقلت الوكالة عن محمد عبده محمد وكيل وزارة الصناعة لشؤون الشركات ورئيس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة "رغبة الجانب العراقي بتطوير علاقاته مع سورية وخاصة في المجال الاقتصادي من خلال

التجارة، والثانية في التربية والتعليم العالي وغيرها، والثالثة للصياغة".

ونقلت الوكالة عن غسان حبش معاون وزير الاقتصاد والتجارة رئيس الجانب السوري في اللجنة التحضيرية تأكيده على "ضرورة تطوير العلاقات السورية-العراقية في المجال الاقتصادي من خلال زيادة حجم التبادل التجاري وإقامة استثمارات مشتركة بينهما بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين".

وأعرب حبش عن أمله في أن

الذي أصدرته الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ان حجم التوسع في الإنفاق الحكومي خلال الربع الأول من هذا العام ٢٠٠٨ يقدر بنحو ٢٦٪، وأن هنالك جهودا لتوسعة لتوسعة الاستيعابية للاقتصاديات الخليجية لامتصاص التوسع في الإنفاق، بيد أن ضعف مرونة السياسات المالية والنقدية أدى إلى إيجاد ضغوط تضخمية والتي نشأت في أول

بغداد/ الصداك أعلنت اللجنة الوزارية الاقتصادية العراقية- السورية، الأحد، عن تشكيل ثلاث لجان مشتركة لبحث مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين، حسبما ذكرته الوكالة السورية.

وقالت الوكالة إن "اللجنة التحضيرية للجنة الوزارية الاقتصادية العراقية السورية المشتركة اجتمعت في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة السورية وأعلنت عن تشكيل ثلاث لجان، إذ ستبحث اللجنة الأولى مجالات التعاون في الاقتصاد